رابط المادة على منصة باحث

الدرس الثاني والثلاثون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى اصل يقول المصنف رحمه الله اصل وما النافية عند الحجازيين كليس. ان تقدم الاسم ولم - 00:00:01

يسبق بي ان ولا بمعمور الخبر الا ظرفا او جارا او مجرورا. ولا اقترن الخبر لا نحو ما هذا بشرا الشرح. هذا الباب اه هو باب جديد. لم آآ ان درسناه ويسمى عند النحويين بماء الحجازية ماء الحجازية - 00:00:41

نحن نعرف ان ما في اللغة العربية تأتي على انواع كثيرة. ما الاستفهامية وما الموصولة وما شرطية. وما تعجبية وماء المصدرية والظرفية. كثيرة جدا اعوز زائدة. وكذلك الموصوفة كثيرة جدا - 00:01:11

اه هنا ما التي معنا هذه جديدة وهي ما الحجازية. والكلام عنها اه من من عدة امور. الامر الاول عملها الاعرابي. هذا المهم. عملها الاعرابي. ماذا تعمل ماء الحجازية؟ سنعرف بعد قليل - 00:01:31

ان ماء الحجازية تعمل عمل كان. اذا المسألة الاولى عملها. ماذا تعمل؟ تعمل عمل كامل انا اي ترفع الاثم وتنصب الخبر. ثانيا وجه تسميتها. لماذا سميت حجازية لان اعمالها هو لغة الحجازيين. لغة الحجازيين وحتى يعني - 00:01:51

حتى نخرج لغة بني تميم لانهم اشهر من يخالف الحجازيين. وسنعرف هذا بعد قليل. اذا عملها تعمل عمل ثاني. وجه تسميتها ان هذه لغة اهل الحجاز هم الذين يعملونها هذا العمل. اه ثالثا شروطها - 00:02:21

شروطها يعني ليست لا تعمل هذا العمل مطلقا وانما بشروط. وهذا سيأتي في الشرح. نعم قال المصنف رحمه الله الشرح اعلم انهم اجروا ثلاثة حروف من حروف النفي مجرى ليس في رفع الاثم ونصب الخبر وهي ما ولات. ولكل منها كلام يخصها. اذا - 00:02:41

سيأتينا الان ثلاثة دروس. درس في ماء الحجازية. ودرس في لا ودرس في لاتا ثم نبه المصنف هنا ان هذه كلها ان هذه كلها حروف. كلها حروف. ويضاف هذا ايضا انها حروف نفي. اذا هذه تشترك هذه الثلاثة كلها تشترك في انها حروف وكلها - 00:03:11

حروفنا في وكلها تعمل عمل كان بشروط. بشروط. اذا سلمان حجازيا ماذا تفيد؟ النفي امر اثبات ان في بدأ بماء الحجازية قال والكلام الان في ماء يعني واعمالها عمل ليس. طيب ليس ماذا تعمل؟ عمل من؟ عمل كان. لماذا شبهت - 00:03:41

هالمصنف بليسة ولم يشبهها نعم لانها اقرب ليس من كان من حيث المعنى لان كانت صحيحة انها ترفع اسم تنصر الخبر ولكن ليس اقرب لما من كان. لماذا؟ لان ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر - 00:04:11

وتفيد ماذا؟ النفي. كذلك ماء الحجازية ترفع الاثم وتنصب الخبر وفي نفس الوقت تفيد النفي. والكلام الان فيما عمى ليث وهي لغة الحجازيين. وهي اللغة القويمة. وبها جاء التنزيل يعني القرآن. قال الله تعالى ما هذا بشرا - 00:04:31

قال تعالى ما هن امهاتهم. اذا ما حجازي ترفع الاسم وتنصب الخبر. اين اسمها؟ هذا اين خبرها بشرا هذا باختصار بالتفصيل تقول ما حجازية؟ ترفع الاسم وتنصف الخبر هذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع - 00:04:51

اسمه ما وبشرا خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة. هذا اعراب تفصيلي. طيب وقال تعالى ما هن ام امهاتهم ما حجازية؟ وهن هذه اسمها؟ بالتفصيل تقول ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما - 00:05:11

واين الخبر؟ اين خبر ماء؟ ها؟ امهات امهاتي خبر ما منصوب. وعلامة نصبه الكثرة لانه جمع مؤنث سالم انه جمع مؤنث سالم. وهو مضاف والهاء مضاف اليه. ولاعمالها عندهم يعني عند الحجازيين ثلاثة شروط - 00:05:31

ان يتقدم اسمها على خبرها هذا واحد. والا تقترن بإن الزائدة هذا الثاني. ولا خبرها بالأ هذا الثالث اذا ثلاثة شروط ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها على خبره يعني ان يأتي الكلام على الترتيب الاصلي الطبيعي يأتي العامل - 00:06:01

ثم يأتي المعمولان. من الاول؟ الاثم. والثاني؟ الخبر. لو عكست لو قدمت على الاسم هل تعمل مال حجازية؟ لا تعمل ماء الحجازية. ما مثال ذلك؟ فلهذا اهملت في قولهم في المثل يعني من امثال العرب - 00:06:21

قل ما مسيء من اعتب ما مسيء من اعتب هذا هذا المثل العربي استخدمت فيهما النافية ولكنها هنا ليست عاملة لا ترفع الاسم ولا تنصب الخبر لاختلال الشرط الاول منها - 00:06:41

ما هو الشرط الاول ان يأتي الاثم ثم الخبر صح؟ في هذا المثل جاء الخبر ثم الاسم. لان اصل الكلام ما من اعتب ايش؟ مسيء. ما من اعتب مسيء فما هذه الحجازية؟ ومسيء خبر مقدم. ومن - 00:07:01

ثم مؤخر يعني هذا المفروظ هذا المفترظ ولكن ما الذي حصل؟ لما قدم الخبر على الاسم بطل عمل من بطل عمل ما فنقول ما نافية طبيعية ومسيء خبر مقدم ومن في محل رفع ماذا - 00:07:31

مبتدأ مؤخر وهو اسم موصول يعني واعتب صلة الموصل. يعني الجملة هكذا ما من اعتب مسيء يعني ليس من اعتب بمسيء. طيب لو انه اعمل ماء ماذا كان سيقول؟ لو اعملها ما ما مسيئا لو - 00:07:51

قال ما مسيئا؟ لقلنا نعم هنا عملت ماء. صح ولا لا؟ لكن لما قال ما مسيء رفع الخبر فلذلك دل على انهم لم يعملوا ما الحجازية اذا كان الخبر متقدما على الاثم. طيب نريد له ان نصحح الجملة مثلا اوليس نصحح الجملة ليس خطأ - 00:08:21

وليس خطأ لكن لو اردنا ان نعمله على مذهب حجازي فنقول ما من اعتب مسيئا هذا هذا هكذا تقول العامل ثم الاسم ثم الخبر منصوب. ولكن الامثال لا تغير هذي قاعدة عند النحوين. الانفال لا تغير - 00:08:41

يعني يتعاملون معها كتعاملهم مع النصوص. التراثية يعني المنقولة الينا لذلك من امثال العرب المشهورة صيف ضيعتي اللبن مثلا مشهور الصيف ضيعتي ضيعتي يخاطب من مؤنث امرأة فلو انك استعملت هذا المثل واردت ان تخاطب به رجلا فعلى القاعدة ايش تقول له - 00:09:11

الصيف ضيعت اللبن. لا تغير. لا تقول الصيف ضيعت. لانك تخاطب رجلا لا. الامثال لا تغير تحكى كما هي سواء كانت مؤنثة تبقيها كما هي مذكرة تبقيها مذكرة. مثنى مجموعة الامثال لا تغير - 00:09:51

الانفال لا تغير. طيب وهذا سيأتي معنا ان شاء الله مرة اخرى في مواضع اخرى. قال هنا اذا فلهذا فاهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب. الاعراب واضح قلنا ما نافية لا محل من الاعراب وليست عاملة - 00:10:11

خبر مقدم من مبتدأ مؤخر اعتب هو الجملة الفعلية صلة الموصول لا محلها من اعراب. لماذا؟ لماذا الم تعمل ما هنا؟ قال لتقدم الخبر هذا هو السبب. وقول وفي قول الشاعر بني غدانة ما ان ما ان انتم - 00:10:31

ذهب ولا صريف. ولكن انتم الخزف. بني غدالة يعني يا بني غدانة يا قبيلة بني ما انتموا ذهب ما نافية. طيب وان زائدة ان زائدة. اذا كانت زائدة اذا نستطيع ان ننزعها. انزعها من الجملة واقرأها. بني غدانة - 00:10:51

ما انتم ذهب. يا بني غدانا انتم لستم ذهبا. تمام ولستم ايضا ايش؟ صريفا. الذهب معروف والصريف هو الفضة. اسم من اسماء الفضة. وهذا فيه فائدة لغوية لك تعرف ان من اسماء الفضة عند العرب الصريف. طيب اذا كانوا هؤلاء بني غدانة ليسوا ذهبا وليسوا فضة. اذا ما هم؟ قال ولكن انتم - 00:11:21

الخزف الخزف هو الفخار الذي يعمل من الطين ثم يشوى بالنار. يعني يقول لهم انتم لستم من افضل الناس وانما انتم من الاراضي لستم من خيرة الناس بل انتم من شرار الناس يهجوهم يعني. طيب نأتي الى الشاهد - 00:11:51

هو قوله ما ان انتم ذهب. هذه ماء هل تعمل هنا ام لم تعمل؟ هل ترفع وتنصب؟ ها ماهر لا ترفع ولا تنصب. لماذا؟ لاختلال الشرط

الثاني. ما هو الشرط الثاني؟ الا تقترن بان الزائدة. وهنا - 00:12:11
قد اقترنت بئن الزائدة فوجود ان الزائدة يبطل عمل ماء الحجازية. فنقول ما نافية لا محل من اعراب وليست عاملة. بسبب وجود من؟ بسبب وجود ان ابطلت عملها. طيب اذا نعرف جملة طبيعي انتم ماذا يكون عرابها؟ مبتدأ وذهب خبر. تمام. تمام. ثم قال لوجود - 00:12:31
اني مذكورة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول عليه الصلاة والسلام. وما محمد الا رسول. هل ما تعمل عمل كان او تعمل عمل ليس؟ الجواب لا. لماذا؟ لاختلال الشرط الثالث. ما هو الشرط الثالث؟ ان لا - 00:13:01
اقترن خبرها بانة وهنا قد اقترن خبرها بالا. فوجود الا ابطل عمل ما الحجازية. لا تعملوا عمل ليس ولا عمل كان يعني بطبيعة الحال. فنقول ما نافيا ومحمد مبتدأ والا - 00:13:21
اداة استثناء ملغاة. طيب لماذا نقول ملغاة؟ يعني انها لا تعمل في كلمة اصول شيئا لا تؤثر فيه شيئا. اذا نعرب لذلك اصل الجملة اصل الجملة حتى نفهم الجملة يعني اصلها بدون - 00:13:41
بدون الا لكن جيء بماوى بالاجماع لغرض بلاغي. فلو قرأت الجملة بدون ماء وبدون الا في غير القرآن ولا تقول محمد رسول اعرب الجملة محمد رسول. محمد مبتدأ ورسول خبر. اذا كذلك تعرف الان فتقول ما نافية محمد مبتدأ - 00:14:01
الا اذا استثناء ملغاة رسول خبر. رسول خبر. وقال تعالى وما امرنا الا لا واحدة نفس الكلام بطل عمل مال حجازية لوجود الا فنقول ما نافية امرنا مبتدأ الا اذا استثناء ملغى واحدة خبر - 00:14:21
نفس الكلام ونفس الاعراب ونفس التوجيه. لاقتران خبرها بالا هذا مذهب الحجازيين ننتقل الان الى مذهب نعم يا شيخ تفضل الشرط الرابع ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او جاء مذورا. نعم. في المتن قال ان تقدم لاسم هذا الاول ولم يسبق بان هذا - 00:14:41
ثاني ايوه ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او جاره مجرورا. هذا الثالث ولا اقترن الخبر به الا صحيح صحيح يعني هل هو سقط من الشرح ام عندك موجود نعم صحيح - 00:15:21
لا يقول عنده ايظا غير موجود غير موجود. ولم يسبق بان يعني هو ولا يسبق بمعمول الخبر. ولا يسبق بمعمول الخبر. يعني لو قلت مثلا ما زيد اكلا طعامك. ما زيد اكلا طعامك. ماء - 00:15:51
حجازية وزيد اسمها واكلا خبرها وطعامك نعم معمول لي للخبر معمول للخبر يعني مفعول له فلو سبق بمعمول الخبر فان ما لا تعمل. لو قيل مثلا ما طعامك زيد اكلا. ما - 00:16:21
زيد اكلا. فتقدم معمول الخبر هنا. على الاثم والخبر فلا تعملوا ما الحجاز ويستثنى من هذا شيئين ذكرنا سابقا انهما دائما النحاة يتساهلون فيهما. ليس النحا ابا العرب. العرب تتساهل فيهما. وهذان شيئان دائما يذكران مع بعض. الظرف الجار المجرور. يستثنى من ذلك الظرف والجر - 00:16:51
ومجرور فلو تقدم فلا بأس تعمل حجازية كما لو قلت ما زيد اكلا في الدار هذول جار مجرور او قلت ما زيد اكلا فوق البيت هذا الظرف. فلو قدمت الظرف او قدمت - 00:17:21
مجرور فلا يظر وتعمل وهذا عجيب يعني كيف سقط من الشرح؟ هل هو يعني هل نسي المصنف ان يشرحه او انه سقط من يعني وهو املاه لكن سقط من النساخ الذي ينسخون هذا محتمال وارد اذا وجد في بعض الطبعات لو - 00:17:41
فيكون سخطا. نعم عجيب مع انه في المسجد ذكر اربعة. صحيح طيب هذا يحتاج اذا ننظر اذا نعم نحتاج ان ننظر الى شروح اخرى للمتن. غير شرح ابن هشام. شرح الفاكهة مثلا او - 00:18:11
طيب غيره من الشروع يا شيخ شرحوا هذه النقطة؟ موجودة ابشر. سبحان الله! من نبه عليها من الشفاء فاكهة سبحان الله جل من لا يسهو يعني طيب جميل. له حاشية وعلى الشرح نعم. طيب اه عرفنا الان مذهب الحجازيين يعملون ما - 00:18:41
عمل ليس بهذه الشروط المذكورة. كقوله تعالى دائما تذكر هذه الاية ما هذا بشرا. ما هذا؟ بشرا. هذه الاية جاءت على مذهب الحجازي والقرآن نزل بلغة الحجازيين. بنو تميم يخالفون الحجازية. ما ما هو مذهب بني تميم؟ قال المصنف - 00:19:11

وبنو تميم لا يعملون ما شيئا. ولو استوفت الشروط الثلاثة. ايضا ثلاثة يقول طيب ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم عندهم ماء ما تعمل مطلقا حتى لو توفر الشروط الثلاثة والاربعة والخمسة لا تعمل - 00:19:31

تبقى ما نافية ولا تعمل شيئا. واضح مذهبهم؟ سهل يعني. اه اذا يقولون ما زيدون قائمون. كيف يعربون ما زيدون قائم ما نفي زيد المبتدأ قائم الخبر. بس. ويقرأون الاية هكذا. ما هذا بشر؟ ما هذا - 00:19:51

بشر طبعا هذه القراءة كما نبه عليها المحشي في الحاشية قال وقد ذكرنا لك انه لم يقرأ بلغتهم لم يقرأ بلغتهم الا في الشاذ. يعني هذي من قراءات الشاذة. هذي من قراءات الشاذة. اما القراء القراءات المتواترة ليس فيها - 00:20:11

هي القراءة. ها؟ طيب واضح مذهب التميميين؟ نعم اصل ننتقل الى الاداة الثانية. انتهينا من الاداة الاولى وهي ماء. نحن قلنا سندرس ثلاث ادوات. ثلاثة ادوات ماء ولا انتهينا من ماء ننتقل الى الثانية وهي لا. وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معمولين - 00:20:31

نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا. الشرح. الحرف الثاني مما مما يعمل عملا ليس لا لا في اللغة العربية ايضا من الادوات التي تأتي على الوان واشكال. فعندك لا الناهية هذه ماذا تعمل - 00:21:01

تجزم الفعل مضارع. ولا تأكلوا لا تأكلوا الربا لا ولا تقربوا الزنا. هذا هذه لا ولا تقتلوا النفس. هذه كلها لا ايش ما هي ماذا تعمل؟ تجزم. طيب عندك لا النافية للجنس. وهذا - 00:21:21

خلصناه في التحفة وسندرسه ان شاء الله هنا في المنصوبات. لا النافية للجنس كقولك لا اله الا الله. ولا علم مع الكسل مثلا هذا ماذا تعمل؟ تعمل عمل انا. تعمل عمل ان نام تنصب الاثم وترفع - 00:21:41

خبر عندنا لا النافية فقط ليست نافية جنس وانما نافية فقط وليست فيها الشروط التي سيذكرها المصنف الان. كقولك مثلا هل هل تريد الماء؟ اقول لك لا هل تعمل شيئا؟ لا تعمل شيئا. وعندنا لا الزائدة. كقوله تعالى - 00:22:01

الا يعلم اهل الكتاب لان لا يعلم اهل الكتاب. يعني ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب لا هنا التي معنى هذه لا نافية من حيث المعنى هي تنفي ولكن من حيث العمل تعمل عمل الايثام. بشروط - 00:22:31

عددها اربعة هذي الشروط. الشرح الحرف الثاني مما يعمل عملا ليس كقوله تعزى فلا شيء على الارض باقيا. ولا وزن اكثر مما قضى الله واقيا. تعزى هذا هذا البيت نصيحة من الشاعر. يقول تعزى تعزى يعني تصبر. وتجلد - 00:23:01

وتحمل يعني لا تشتكي لا تظهر ضعفك تعزى تصبر. ومنه اخذت التعزية للميت لما تقول فلان اليوم عندنا تعزية سنذهب اليوم نعزي فلانا. ما معنى نعزيه في اللغة العربية؟ يعني نصبره - 00:23:21

يعني نقويه. اه في سورة ياسين فكذبوهما فعززنا بثالث. يعني قوينا الدعوة برسول ثالث. اذا تعزى يعني تصبر لماذا؟ قال فلا شيء على الارض باقيا. الدنيا فانية. كل ما على الارض - 00:23:41

ارض سيفنى. فلماذا يعني تظهر الظعف تجلد؟ لا شيء على الارض باقيا. لا هذه نافية تعمل عمل ليس. شيء اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة. على الارض جار مجرور راقيا هذا ايش؟ خبر لا. خبر لا منصوب على المنصب هي الفتحة. لا شيء على الارض باقية - 00:24:11

الا وزر. الوزر هو الملجأ. الوزر هو الملجأ. الذي يلجأ اليه واصل الوزر هو الجبل في الاصل هو الوزر الجبل لان الانسان اذا اراد ان يلجأ الى مكان مثلا مرتفع او امن يذهب للجبل هذا في الاصل - 00:24:41

ثم استعمل في كل ملجأ يلجأ اليه الانسان يقال له وزر. واضح؟ مكان يلجأ اليه ويحتمي اليه. ومنه قوله تعالى كلا لا وزر كلا لا وزر يعني لا يوجد في يوم القيامة ملجأ يلجأ اليه الكافر - 00:25:01

ولا وزر مما قضى الله واقيا. هل هناك ملجأ من قضاء الله؟ ومن مقادير الله عز وجل التي على الانسان ليس هناك ملجأ يهرب اليه الانسان لان قضاء الله اذا وقع فانه يقع عليه رغما عن لا يستطيع ان يهرب منه. هذا ما - 00:25:21

ماء البيت ولا وزر لا هذه تعمل عمل ليس وزر اسمها واقيا خبرها منصوب على نصف الفتحة مجرور قضى الله سنة الموصول لا محلها

من الاعراب. نعم طيب ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها هذا الاول يعني ان يأتي الاثم ثم الخبر. الثاني - 00:25:41
والا يقترن آآ خبرها بالا مثل ما قلنا في ماء الحجازية. الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكيرتين الاسم والخبر نكيرتين. كما لاحظتم في البيت تعز فلا شيء شيء نكرة باقيا نكرا. ولا وزر وزر نكرة. وقية نكرة. اذا يجب في الاثم ان يكون نكرة ويجب - 00:26:11
في الخبر ان يكون ناكرا. فان كان احدهما معرفة هل تعمل لا؟ لا تعمل. واذا كان كلاهما معرفة من باب او لا تعمل؟ لا. نعم كم شرط الان ان يتقدم اسمها؟ واثنين ان ان لا يقتني خبرها الا الثالث ان يكون - 00:26:41
هنا اسمها وخبرها نكرتين. الرابع والاخير وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر. يعني هذا اشبه ما يكون اشبه ما يكون بالظرورة الشعرية. يعني لا تقول انت في كلامك النثر. يعني لا تقول لا - 00:27:01
رجل قائما هذا نثر لا يجوز. وانما هذا يكون في الشعر لا في النثر. طيب قال المصنف فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك احد. اي شرط اختل اي شرط اختل اي رقم؟ في الاخير طيب تمام. اولا هو ليس شعرا نثر - 00:27:21
تمام ايضا اذا اي شرط اختل؟ الاول نعم اذا اختل فيه الشرط الاول نحن قلنا من شروطه ان يأتي الاسم ثم الخبر. هنا ماذا حصل؟ لا افضل منك احد ما - 00:27:51
كلام لا احد افضل منك اذا تقدم الخبر على الاثم اذا لا يجوز ان تعمل هنا لا. لا تعمل تكون لا نافية وافضل خبر مقدم واحد مبتدأ مؤخر ومنكج مجرور. واضح؟ واضح شباب؟ طيب. ولا في نحو لا احد الا افضل منك - 00:28:11
هذا ايضا واظح لماذا لم تعمل؟ ها؟ نعم. لاختلال الشرط الثاني والرابع اختل فيها انه وجد مع الخبر الا. وايضا هذا نثر وليس بشعر. ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو - 00:28:41
لماذا؟ لانه معرفة احسنت. ونحن قلنا هذا الباب الذي هو لا لا يعمل الا في النكرات ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى الحمد مكسوبا ولا المال باقيا. هذا البيت غلطوا المتنبي فيه. لحنوه - 00:29:01
قالوا انه وقع في اللحم. لماذا؟ لانه قال فلحمد مكسوبا. ايوا اعلى اسم لا معرفة وهو قوله الحمد. واعمله عمل ليس فرفع الاثم ونصب الخبر مع انه لم يتوفر الشرط ثالث واضح لان احنا قلنا لا يعمل الا في النكرات والمتنبي جاء بالاثم - 00:29:31
جاء بالاثم معرفة ومع ذلك اعمله عمل ليس. وهذا عند المصنف خطأ. لحن. وايضا قول المتنبي ولا المال باقيا. ولا المال باقيا. المال معرفة. فكان الواجب الا يعمل. ومع ذلك - 00:30:01
اعمله المتنبي. اذا ما الواجب عليه ان يقول كان يجب عليه ان يقول فلحمد فله الحمد مكسوب ولا المال باق. يعني لا ينصبه. طيب بغض النظر عن القافية. بغض النظر عن القافلة - 00:30:21
اعرف ان القافية كلها بنهايتها ياء والف. لكن بغض النظر عن القافية. كان يجب عليه الا الا يعمل لا عمل ليس. واضح هذا؟ طيب بقي ان نقول ان ان الذي غلط عليه المتنبي قد قيل بهم عند النحى - 00:30:41
ونبه محي الدين عبد الحميد على هذا عندكم في الصفحة مئة وتسعة وستين في الاسفل قال وقد انشد المؤلف هذا البيت ليبين ان هذا الذي فعله المتنبي خطأ لان اسم لا عنده لا يكون الا نكرا، لكن هذا الذي انكره - 00:31:01
المؤلف على المتنبي قد اجازه جماعة من النحى. منهم ابن الشجر رحمه الله. وقد حكاه ابن عقيل عنه واستدلوا له بقول النابغة الجعدي. النابغة هذا من الشعراء المحتج باشعارهم ما يستطيعون يغلطونه. هم يتقون على المتنبي - 00:31:21
لانه هو جاء بعد عصر الاحتجاج. فيتجرأون عليه اكثر. غلطونا ويكذبونا وينسبون له انه يسرق وانه يعني ينزلون فيه. وفيه مصنفات كثيرة للعلماء يعني مصنفات بعنوان سرقات المتنبي هنا كتاب يعني معروف اسمه سرقات المتنبي يعني الابيات التي سرقها المتنبي من غيره من ابي تمام مثلا ولحون المتنبي يعني الاخطاء التي - 00:31:41
فيتجرأون عليه. لماذا؟ لانه جاء في العصر العباسي ولم يكن ذاك الوقت يعني لسان العرب محتجا به. اما هؤلاء الشعراء موقف والنابغة الجعدي والنابغة وهؤلاء فهؤلاء لهم مهابة عند النحويين. لان هؤلاء اهل اللسان الاول فلذلك لا يتجرأون على - 00:32:11
تخطئتهم. فان جاء في كلامه ما يخالف ما قرروه من قواعد. ماذا يفعلون به؟ اما يتأولونه او يقولون شاب او يقولون ظرورة شعرية

او يبحثون عن لغة هنا او هنا ويقولون هذه لغة قليلة. طيب لا يعني لا يجرؤون على ان يقولوا - 00:32:31
لكن المتنبي عاديا المهم النابغة الجعدي ماذا يقول؟ يقول بيت جميل جدا وحلت سواد القلب ها انا باغيا سواها ولا عن حبها متراخيا. اين الشاهد؟ قوله لا انا باغيا. لا انا باغيا - 00:32:51
اين اسم الله؟ انا معرفة ام نكرة؟ بل اعرف المعارف. هذا واحد ايضا قوله آآ قول الشاعر اخر انكرتها بعد اعوام مضينا لها للدار دارا ولا الجيران جيرانا. تريدون شاهدا اخر يوافق نفس الذي فعله المتنبي بالظبط جاء باسم محلى بال نأتيكم بشعر - 00:33:11
للعرب الاوائل استعملوه كذلك. لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا. انكرتها بعد اعوام مضينا لها جميل لا الدار دارا ولا الجيران جيران يعني جاء هذه الدار يقول كل شيء قد تبدل وتغير لا الدار التي اعرفها هي الدار ولا الجيران هم نفس الجيران - 00:33:41
الشاهد قوله للدار دارا اعمى لا عمل ليس مع ان اسمها مع ان اسمها معرفة قال هذا محي الدين فلا محل بعد ذلك لتغريط المتنبي. وان كان العلماء لا يرون الاحتجاج بكلامه وذلك من قبل انه من - 00:34:01
علمي بلغات العرب واساليب كلامهم يعني متنبي. المتنبي ليس يعني مما يجهله الناس عن المتنبي انهم يظنون ان المتنبي مجرد شاعر ولم يكن مجرد شاعر. وكان عالما باللغة. كان عالما باللغة. ويكفيك ان تعلم ان - 00:34:21
ان ابا ابا العلاء المعري ابو العلاء المعري الفيلسوف هذا الضال هو امام في اللغة امام لا يجارى يعني في اللغة. بحر لا ساحل له. طيب هو يعد من تلاميذ المتنبيين - 00:34:41
ليس الا تلميذة من تلاميذ المتنبيين. كان يجلس عنده ويتعلم عنده ويقرأ عليه. قرأ عليه شعره. قرأ على المتنبي وكان ينافح عنه ويدافع عنه اشد المنافى لا يرضى فيها. يحكون انه مرة دخل على احد الامراء - 00:35:01
وكان هذا الامير يعرف ان ابا العلاء المعري من تلاميذ المتنبي ويدافع عنه ولا يرضى فيه كلمة اب الامير المتنبي امام ابي العلاء المعري تعمدا ليغيظه. فقال له اذهب انت وشيخك الضال. يقصد من؟ المتنبي - 00:35:21
فقال له اه ابو علاء معري رد عليه برد ذكي جدا قال له لا تسبه يا امير لو لم يكن له من الابيات الا قوله لك يا منازل في القلوب منازل. هذي مطلع قصيدة للمتنبي. هذا البيت ليس فيه شيء - 00:35:41
فغضب الامير وقال له قال للحاش يعني اخرجوه من اخرجوه من مجلسي. غضب لماذا؟ لان ابا العلاء المعري يقصد بيتا في هذه القصيدة تأتي بعد ذلك. وهي قول المتنبي واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي - 00:36:01
هذي من نفس القصيدة هذي. فهي كانت نغزة يعني ابو العلامة اعري انه في هذه القصيدة فيها رد عليك انك انت تطعن في اه المتنبي المهم يقول اه محي الدين عبد الحميد لماذا لا نغلط - 00:36:21
وذلك من قبلي انه من العلم بلغات العرب واساليب كلامهم بحيث يظن به انه لا يقدم على الكلام الا محتذيا بعظ اساليب وجاريا على ما وقع له من كلامهم. نعم. اذا يقول هو يعني يبعد ان يقع على هذا اللحن الواضح يعني - 00:36:41
المتنبي الا انه قد اخذ بلغة من لغات العرب. طيب ثم قال المصنف رحمه الله اذا الجود لم يرزق. الجود هو الكرم والعطاء. لم يرزق يعني لم لم يعط. بمعنى لم يعطى او لم يأخذ لم يعطى خلاصا من الاذى. يعني لم يتخلص من - 00:37:01
الاذى. اذا انت اكرمت انسان بكرم. وهذا الكرم لم يتخلص من الاذى بل كان مخلوطا بالاذى. تمام ما هو الاذى؟ الاذى انواع لكن المذكور في الاية في القرآن هو المن. المن ان تعطي العطية ثم تمن - 00:37:31
طيب فهذا هل هذا تخلص من الاذى؟ لا. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. فالمتنبه يقول اذا الجود يعني الكرم لم يرزق خلاصا من الاذى لم يتخلص من الاذى الذي هو المن. فما هي النتيجة؟ النتيجة امران. فلا - 00:37:51
الحمد مكتوبا ولا المال باقيا. يعني لا انت الذي كسبت الحمد يعني الذي اعطيته لن يشكرك لن يحمدك. طيب فاز ما ثبت من حيث حتى يعني كلام الناس انهم يمدحونك ان انت كريم ما راح يمدحونك لو كريم لان انت قاعد تمن عليهم - 00:38:11
ايوة يعني لا دين ولا دنيا. فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا. المال الذي كان عندك لم يبقى ذهب. فماذا استفدت واضح هذا كلام جميل جدا وعميق. اذا الحدود لم يرزق خلاصا من الاذى فلحمد مكتوبا ولا المال باقيا - 00:38:31

اهم من الحمد في الدنيا واهم من بقاء المال هو الاجر ايش؟ الاخروي. فهذا الذي من؟ لا هو الذي كسب الاجر في الاخرة ولا هو الذي كسب ثناء الناس في الدنيا ولم يبق ماله خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. هذا - 00:38:51
عناء البيت وقد صرحت بالشرطين الاخيرين ووكلت معرفة الاولين الى القياس على ماء لان ما اقوى من ماء ولهذا تعمل في النثر يعني ماء الحجازية تعمل في المث في النثر والنظم. وقد اشترطت في ماء ان لا يتقدم خبرها ولا يقترن بي الا - 00:39:11
فاما اشتراط الا يتقدم الاسم بان الا يقترن الاسم بإن فلا حاجة له هنا لان اسم لا لا يقترن بان اصلا يعني هذا يتكلم فقط هو عن المتن يعني لماذا هو في المتن لم يذكر جميع شروط لا. ذكر شرطين ولم يذكر شرطين الاخرين. قال اعتمدت - 00:39:31
على ان الطالب سيقيس لا على ايش؟ على ماء لان شروط يعني شروط متشابهة ومتداخلة. هذا هو طيب نأتي على ذات ونختم. اصل ولا تاء. لكن في الحين ولا يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو - 00:39:51
اتى حين مناص الشرح. الثالث مما يعمل عملا ليس لات. وهي تركيب لاتا في الاصل هي اصلا لا الناس اصلها لا النافية. بدون بدون التاء. ثم زيدت عليها التاء لسببين - 00:40:11
يعني اصل ولاته اصلها لا. ثم زادت العرب عليها التاء. طيب لماذا زادوا التاء؟ قيل لغرضين اما لتأنيث اللفظ يعني حتى يكون اللفظ مؤنثا. هذا غرض لفظي ليس معنويا وقيل بل الغرض معنوي. ما هو الغرض؟ قال او للمبالغة. يعني ان انك اذا اردت ان تنفي - 00:40:31
فقلت لا ثم قلت مثلا لاتا ايهما ابلغ في النفي؟ لا يعني زادت التاء العرب مبالغة في النفي. فانت لك ان تنفي بلا ولك ان تنفي بلا تا لكن ايهما اكثر مبالغة في النفي؟ لا لماذا؟ لان هذا مبني على قاعدة عند العرب. زيادة المبنى - 00:41:01
زيادة في المعنى. زيادة المبنى زيادة في المعنى. هذا في الغالب يعني المبنى هو الحروف الحروف المبانية. المقصود بالمبنى يعني الحروف. فكلما زدت حرفا او العرب كلما زادت حرفا في جملة فهذا الحرف لا بد ان يزيد ماذا؟ معنى حين قالت العرب لا وقالت لا - 00:41:31
لابد ان يكون هناك غرض معنوي فائدة معنوية زيادة على مجرد الله بدون التاء. فقال النحاة الغرض من ذلك لا ان في فحين تقول لا هذا فهي نفي فقط. اما حينما تقول لات فهذا فيها نفي زائد مبالغة وتوكيد للنفي. وشرط - 00:42:01
اعمارها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين. هذا رأي المصنف المسألة ليست محل جماع. هذا رأي المصنف نمشي عليه. يقول لابد ان يكون الاسم كلمة حين. كلمة حين. حين التي تدل على الزمن. وان يكون الخبر ايضا كلمة - 00:42:21
يعني لو استعملته كلمة ثانية مثل ساعة او وقت او لحظة او اي شيء طيب هذا لا يعمل. بعض النهويين ماذا يقول؟ المصنف ضيق المجال جدا. يعني يقول لابد ان يكون الاثم لفظة - 00:42:41
في حين وان يكون الخبر ضيق القصة. غيره من النحى يقول لا يشترط ان يكون لفظة حين ولكن ان يكون اسم يدل على ماذا؟ معنى ايش؟ الزمن. ان يدل على الزمن. فكل ما يدل على الزمن - 00:43:01
يجوز ان يكون اسما او خبرا. ساعة وقت لحظة ونحو ذلك. لكن نمشي على رأي المصنف يقول وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين. والثاني ان يحذف احد الجزئين. تحذف احد الجزئين يعني تحذف - 00:43:21
اما الخبر واما الاثم. يعني لا تجمع ايش؟ لا تجمع بينهما. لا تأتي بالاثم والخبر معا لابد ان يكون احدهما محذوفا. اما ان يحذف الاثم ويبقى الخبر. واما ان يحذف الخبر ويبقى الاسم. اما ان - 00:43:41
ذكر الاسم والخبر فهذا لا يصح. ولكن ايهما يحذف اكثر؟ قال المصنف والغالب ان يكون المحذوف اسمها ان يكون محذوف من؟ اسمها. ويبقى من؟ الخبر. واما العكس ان تحذف الخبر عفوا - 00:44:01
ان تحذف الاسم ان يكون الغالب ان يكون المحذوف هو الاسم. العكس ما هو؟ الا يكون المحذوف هو الخبر. هذا قليل هذا قليل. كقوله تعالى انظر هذه الاية الكريمة. قد جمعت بين الشروط الثلاثة. فنادوا فعل وفاعل - 00:44:21
ولات حين مناص. معنى الاية الاجمالي ان هؤلاء يعني في يوم القيامة نادوا ليس الوقت وقت هروب. المناص هو الهروب. يقول لك لا

مناص من هذا يعني لا لا مهرب من هذا. طيب فانهم هم ينادون ولكن النداء لا ينفع. الهروب لا ينفع لانها - 00:44:41
هذا الوقت ليس وقت هروب. يعني في يوم القيامة واضح؟ طيب نعرب الواو بحسب يعني ما قبلها لات حرف نفي تعمل عمل ليس. حين ايوا احسنت. خبر ولاته منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف مناص مضاف اليه. اين الاسم؟ محذوف كما قال لك هو - 00:45:11
وقال لك الغالب ان يكون المحذوف في الاسم. اذا نقول اسمها محذوف. محذوف غالبا. طيب. ووجوبا لانه نحن هو قال لا لا تجمع بينهما. طيب ماذا نقدر الاسم؟ هم احسنت. نقدره بالحين ايضا - 00:45:41
ويصبح معنا الاية والله اعلم هكذا. فنادوا ولاة الحين حين مناص ولا تبي معنى ليس. يعني المعنى هكذا. ليس الحين حينما ناص. ليس الوقت وقت هروب واضح؟ والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين - 00:46:01
فرار فنادى بعضهم بعضا ليس الحين حين فرار منع ان في كلام المصنف ان التوكيد زائدة؟ لا. بسرعة عشان نختم درس. هذي درس قديم جدا هذا مانو ان. لا. انما لو - 00:46:31
ما في كلام المصنف في قوله فنادى بعضهم بعضا ان احسنت تفسيرية يا جماعة تفسيرية نحن قلنا التفسيرية ما ضابطها؟ ان يتقدم عليها جملة فيها معنى القول دون حروفه وهو ايش - 00:47:01
النداء فيه معنى قول وليس فيه حروف القول فان هذه تفسيرية. فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها هذا قليل. كقراءة بعضهم ولا تحين مناص. طيب اذا قرأنا بهذه القراءة ولا - 00:47:21
نقول لا تعمل عمل ليس حين اثم لاتا مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف مناص مضاف اليه. اين الخبر الخبر محذوف تقديره حين نعم حينا لا ليس الحين ليس حين مناص - 00:47:41
اذا لا تحين مناص حينا. وبهذا نكون بحمد الله قد انتهينا من انا واخواتها وانتهينا من الابواب الثلاثة الملحقة بكانا واخواتها وهي ما حجازية ولا ولاة. ولهذا انتهينا من من الناسخ الاول في الدرس القادم ان شاء الله. نشرع في الناسخ الثاني وهي وهو ان واخواتها - 00:48:01
التي تنصب الاسم وترفع الخبر. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:31